اسم المصدر : الاقتصادية
التاريخ: 13-05-2012 رقم العدد: 6789 رقم الصفحة: 17 مسلسل: 81 رقم القصاصة: 1

وزير الدفاع لنظيره الإسباني: علاقاتنا تطورت إلى أعلى المستويات بشراكة استراتيجية

الأمير سلمان مستقبلاً وزير الدفاع الإسباني، ويبدو الأمير فيصل بن سلمان. واس

وزير الدفاع أثناء ترؤسه اجتماع مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 13-05-2012 رقم العدد: 6789 رقم الصفحة: 17 مسلسل: 81 رقم القصاصة: 2

«الاقتصادية» من الرياض

استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع في مكتبه في المعذر، أمس، بدرو مورنيس وزير الدفاع الإسباني والوفد المرافق له.

وفي بداية الاستقبال رحب الأمير سلمان، بوزير الدفاع الإسباني، الذي حمل رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من الملك خوان كارلوس ملك إسبانيا.

عقب ذلك عقد الأمير سلمان بن عبد العزيز ووزير الدفاع الإسباني بحضور وفدي البلدين جلسة المباحثات الرسمية، حيث ألقى الأمير سلمان كلمة رحب فيها بالوزير الإسباني وقال: "إن العلاقة السعودية- الإسبانية ليست مجرد علاقات صداقة وتعاون واحترام متبادل بين بلدين جمعت بينهما العديد من القواسم المشتركة والروابط الحضارية الوثيقة، بل تجاوزت ذلك بتبادل الزيارات على أعلى المستويات وبالشراكة الاستراتيجية التي شملت كافة المجالات، والاتفاقيات الثنائية التي شملت معظم الميادين، والأهم من ذلك كله المواقف المتشابهة إزاء قضايا المنطقة والعام". وأعرب الأمير سلمان عن تمنياته بأن يكون هذا الاجتماع إحدى اللبنات التي تزيد علاقات البلدين في مجال الدفاع رسوخا لتشهد في قادم السنوات المزيد من التطور.

بعد ذلك ألقى وزير الدفاع الإسباني كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره على ما لقيه والوفد المرافق له من حفاوة وترحيب، وقال: "أجدد محبة إسبانيا لكم، والمحبة الخاصة من قبل جلالة ملك إسبانيا، مؤكدا أنه منذ نصف قرن وعلاقات البلدين تتمتع بكل تقدير واحترام، وجرى خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات ومنها علاقات الصداقة بين إسبانيا والسعودية، وأنه طوال حياته كانت العلاقات بين البلدين في قمة مستوياتها.

ونوه وزير الدفاع الإسباني بالدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، من أجل السلام في العالم، مشيرا إلى أن تصريحات ملوك السعودية تؤكد دوما اهتمامهم بالسلام في العالم كما هو مذكور في القرآن الكريم.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 13-05-2012 رقم العدد: 6789 رقم الصفحة: 17 مسلسل: 81 رقم القصاصة: 3

وأوضح تنامي العلاقات في مجال الدفاع بين البلدين، مؤكدا التزامه شخصيا بأهميتها والتنسيق مع الأمير سلمان، لكل ما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين، إثر ذلك بدأت جلسة المباحثات التي جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في المجالات كافة، عقب ذلك جرى تبادل الهدايا التذكارية بين الأمير سلمان ووزير الدفاع الإسباني.

إلى ذلك، أقام الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع، حفل غداء تكريما لبيدرو مورنيس وزير الدفاع الإسباني والوفد المرافق له، حضره الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز المستشار الخاص للأمير سلمان بن عبد العزيز، والأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز. كما حضر الحفل الفريق الأول ركن حسين القبيل رئيس هيئة الأركان العامة، والفريق ركن عبد الرحمن بن صالح البنيان مدير عام مكتب وزير الدفاع، والفريق ركن عبد العزيز الحسين نائب رئيس هيئة الأركان العامة، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

من جهة ثانية، رأس الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، أمس، اجتماع مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، وذلك في مكتبه في المعذر بحضور الأعضاء الجدد في المجلس.

وفي بداية الاجتماع، قدم الأمير سلمان بن عبد العزيز التهنئة للأعضاء المنضمين للمجلس حديثا، متمنيا لهم السداد والتوفيق في خدمة أهداف الدارة وخططها، داعيا الجميع إلى بذل الجهود والاستمرار في دعم قيام دارة الملك عبد العزيز بمسؤولياتها تجاه رسالتها الوطنية والعلمية في ظل ما يلقاه العلم والعلماء والحركة المعرفية والثقافية

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 13-05-2012 رقم العدد: 6789 رقم الصفحة: 17 مسلسل: 81 رقم القصاصة: 4

بصفة عامة من دعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين.

وعبر أعضاء مجلس الإدارة عن شكرهم لوزير الدفاع رئيس مجلس الإدارة لرعايته حفل توزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، الذي عقد مساء الأحد الماضي، وكان محل حفاوة الأوساط العلمية والثقافية على مستوى الوطن.

بعد ذلك ناقش الاجتماع برئاسة وزير الدفاع جدول الأعمال، وأصدر عددا من القرارات التطويرية لأعمال الدارة.

وأوضح الدكتور فهد بن عبد الله السماري الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز، أن المجلس وافق على إنشاء مركز متخصص باسم مركز التاريخ الاجتماعي، مبينا أن هدفه توثيق التاريخ الاجتماعي للمملكة العربية السعودية بشكل علمي، وتهيئة المتخصصين من السعوديين وإعداد قواعد معلومات لحفظ هذه البيانات لتكون مصدرا ميسرا للباحثين والباحثات والمهتمين في هذا الموضوع المهم.

وفيما يتعلق بالتعاون العلمي مع المؤسسات والمراكز العلمية المتخصصة ذات العلاقة باهتمامات الدارة، أفاد بأن المجلس اطلع على التعاون بين الدارة والهيئة العامة للسياحة والآثار في مجال توثيق القصور والمباني التاريخية للسعودية وتحقيق المعلومات التاريخية وإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بها، كما وافق على التعاون بين دارة الملك عبد العزيز والأندية الأدبية في السعودية، وذلك للقيام بنشاطات علمية وثقافية مشتركة وفق برنامج منظم يشمل المحاضرات العامة والندوات والمؤتمرات والمسابقات الثقافية وورش العمل وجلسات الحوار والمعارض والتركيز في هذه المجالات على التاريخ السعودي والثقافة الوطنية والانتماء، كما وافق المجلس على إنشاء وحدة العلوم والتقنية بالدارة، تكون مهمتها الإشراف على مشروعات التعاملات الإلكترونية بما يتوافق مع متطلبات الخطة الوطنية للعلوم والتقنية.

وأفاد الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز بأن المجلس اطلع على توصيات المؤتمر الخليجي المغاربي الخامس الذي عقد في جامعة أبوبكر بلقايد في مدينة تلمسان بالجزائر بداية العام الحالي 1433هـ بعنوان "دور التعليم العالي في توثيق الصلات العلمية والتربوية بين دول الخليج والمغرب العربي"، كما اطلع على مصادقة مجلس الوزراء على مذكرة التعاون بين دارة الملك عبد العزيز ومعهد البيروني للدراسات الشرقية بجمهورية أوزبكستان، كما صادق المجلس على الحساب الختامي للدارة العام المالي 1433هـ- 1434هـ.

وعبر عن شكره للأمير سلمان بن عبد العزيز لرعايته الشاملة لمسيرة الدارة وحرصه على دعمها وتطويرها وفتح شراكة مع المراكز والمؤسسات المثيلة والأخرى لخدمة الرسالة العلمية للدارة وتعزيز القيم الوطنية بما يسهم في بناء حراك علمي أصيل يخدم تاريخ المملكة العربية السعودية.

Printed and d